

60 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمداً عبده و رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. اما بعد - 00:00:00

بعد قال المصنف رحمه الله تعالى ذكر الله تعالى طرفي النهار. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة واصيلاً الاصيل ما بين العصر الى المغرب - 00:00:20

فقال تعالى واذْكُرْ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرِّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغَدُوِّ وَالاَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ فَسُبِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالابكار. وقال تعالى وسُبِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طَلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغَرْوَبِ - 00:00:38

ولَا تَطْرُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَةِ وَالْعَشِيِّ يَرِيدُونَ وَجْهَهُ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ يَسْبِحُوا بَكْرَةً وَعَشِيًّا. وَمِنَ الْلَّيلِ فَسُبِّحَهُ وَادْبَارُ النَّجُومِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ وَاقِمُ الصَّلَاةَ طَرْفِ النَّهَارِ وَزَلْفًا مِنَ الْلَّيلِ أَنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبُنَ السَّيِّئَاتِ - 00:00:58

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَمَامِ الْمُرْسَلِينَ. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى الْهُوَاءِ وَاصْحَابِهِ اجْمَعُينَ امَّا بَعْدُ فَانَّ الْمُؤْلَفَ رَحْمَهُ اللَّهُ لَمَّا ذُكِرَ جَمْلَةُ مِنَ الْاَدَلَةِ - 00:01:23

الدالة على فضل الذكر مطلقاً وعظام شأنه شرعاً في بيان فضل الذكر المقيد باوقات مخصوصة شرعاً في بيان فضل الذكر المقيد باوقات مخصوصة فبدأ أول ما بدأ باذكار طرفي النهار - 00:01:51

بدأ أول ما بدأ باذكار طرفي النهار. وبدأ باذكار طرفي النهار لأنها أوسع الأذكار المقيدة وأكثرها الأذكار التي في طرفي النهار كثيرة ومتنوعة وهي أوسع أبواب الأذكار المقيدة قد ورد فيها احاديث كثيرة - 00:02:18

وطرفي النهار اي اوله وآخره طرفي النهار اوله وآخره فالنهار له طرفان طرف يأتي في بدايته وطرف يأتي في نهايته وطرف الشيء هو جانبه النهار له طرفان طرف في الاول وطرف في النهاية - 00:02:51

وفي هذين الطرفين اذكار جاء الترغيب فيها والحمد عليها في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولعلكم لاحظتم كثرة الآيات الواردة في الحث على ذكر الله تبارك وتعالى في طرفي النهار - 00:03:21

ولم ولم يستقصي شيخ الاسلام رحمه الله جميع الآيات الواردة في هذا الشأن وانما ذكر جملة طيبة منها ففي القرآن آيات كثيرة فيها الحث على ذكر الله تبارك وتعالى في طرفي النهار - 00:03:46

وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم نصوص عديدة تتصل بهذا الشأن وأوسع الأذكار المقيدة وأكثرها هي اذكار طرفي النهار وطرف النهار الاول هو بعد الصبح الى ما قبل طلوع الشمس - 00:04:09

هذا وقت الذكر. وقت ذكر طرف النهار الاول من بعد صلاة الصبح الى ما قبل طلوع الشمس وسيأتي معنا في النصوص ما يوضح هذا وهذا الوقت من بعد الصبح الى - 00:04:39

طلوع الشمس وقت فاضل ومبارك بل قد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بورك لامتي في بكورها فهذا البكور وقت مبارك وقت ثمين هو من اثمن الاوقات - 00:05:02

وافضل اوقات الذكر لله تبارك وتعالى وما كان السلف رحمهم الله يضيعون هذا الوقت بالنوم او الكسل او الخلود للراحة بل يعانون به حتى ذكر ابن القيم رحمه الله انهم - 00:05:29

حتى في السفر عندما يدخلون بالليل كله عندما يمدون الليل كله في السفر ثم يكونون بعد ذلك بحاجة الى شديدة الى الراحة

والنوم فانهم يصلون الفجر ويبيقون ذاكرين لله تبارك وتعالى الى ان تطلع الشمس ثم بعد ذلك - [00:05:55](#)
يخلدون للراحة حفاظا على هذا الوقت الثمين وقت الذكر الذي هو من بعد صلاة الفجر الى غروبها من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس من معنا حديث جويرية جلوسها في مصلاها - [00:06:27](#)

تذكرة الله تبارك وتعالى وجاء في صحيح مسلم عن ابي وائل شقيق ابن سلمة قال جئنا الى عبد الله ابن مسعود في بيته فطرقنا عليه الباب فاتت جارية وفتحت الباب - [00:06:51](#)

واذنت لنا بالدخول فتأخرنا في الدخول تأخرنا في الدخول قسو ان يكون في الطريق احد نائم او فتمهلو قليلا حتى يهيا الطريق
تأخرنا في الدخول قليلا لما دخلوا على عبد الله ابن مسعود - [00:07:08](#)

قالوا قال لا يعني سألهما لاي شيء تأخرنا وقد اذن لهم قالوا خسينا ان يكون احد من اهل البيت نائم فتأخرنا لذلك فقال لهم اظنتم قال لهم اظنتم بالي ابى ام معبعد غفلة - [00:07:31](#)

هل تظنون فيهم غفلة ما كانوا ينامون غالبا ما كانوا ينامون في هذا الوقت. فلما تأخرنا وقالوا بل خشينا ان يكون احد نائم قال هل ظننتم بالي ابى ام معبعد الغفلة - [00:07:52](#)

فما كانوا ينامون في هذا الوقت وذكر ابن القيم رحمة الله بعض كتبه ان النوم في مثل هذا الوقت مضر بالانسان حتى في صحته وفي نشاطه وفي همته في بقية يومه - [00:08:10](#)

بل ذكر رحمة الله ان ما يكون من الانسان في هذا الوقت الذي هو بعد طلوع الفجر ما يكون من الانسان في هذا الوقت ينسحب على بقية اليوم. ان نشاطا فنشاط وان كسل فكسيل - [00:08:34](#)

فهو مفتاح اليوم اول اليوم مفتاحه فإذا كان مفتاح اليوم همة عالية ونشاط انسحبت هذه الهمة العالية والنشاط الى بقية اليوم وان كانت وان كان هذا المفتاح او البداية ظعف ووهن وكسل - [00:08:55](#)

مضى ذلك معه في يومه كله واعتبروا ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم ففيمن اه قال اذا نام احدكم عقد الشيطان عليه ثلاث عقد وجعل على كل عقد او كتب على كل عقد عليه ليل طويل فارقد - [00:09:20](#)

فإذا قام وذكر الله انحلت عقدة وإذا صلى انحلت عقدة وإذا أصبح خبيث النفس كسلانا فينسحب عليه بينما اذا صلى الفجر بهمة ونشاط جلس يذكر الله عز وجل - [00:09:49](#)

بورك له في يومه ولقصة عبد الله ابن مسعود التي ذكرت لكم تتمة جلس ابو وائل عنده. يقول فاخذ يذكر الله ويسبح ثم قال لجاريته انظري اطلعت الشمس؟ قالت بعد ما طلعت - [00:10:09](#)

فاستمر يذكر الله ثم قال لها انظري اطلعت الشمس قالت نعم قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا يعني لما حفظ اوله اه احس بأنه عوفي في اليوم - [00:10:32](#)

اوقياء في اليوم لانه مسك زمام اليوم الذي هو اول اليوم فحفظ اول اليوم وزمام اليوم باذن الله تبارك وتعالى سبب لحفظ اليوم كله ومن العبارات او الكلمات الواردة عن السلف في هذا المعنى - [00:10:53](#)

وهي كلمة جميلة جدا يقول احد السلف يومك مثل جملك يومك اه تبعك اخره ان امسكت اوله تبعك اخره اذا حفظت اول اليوم بالهمة والنشاط والذكر - [00:11:15](#)

له تبارك وتعالى تبعك بقية اليوم هو الزمام اول اليوم هو زمام اليوم هو مفتاح اليوم المسلم في في في مثل هذا الوقت الثمين يرعى لهذا الوقت حقه ويحفظ له مكانته. ويجهد قدر استطاعته على المحافظة - [00:11:39](#)

على ذكر الله تبارك وتعالى في هذا الوقت الفاضل المبارك فهناك اذكار كثيرة جاءت بها السنة تقال في هذا الوقت وكل ذكر منها يتربى عليه اجر معينة عظيمة تتحقق باذن الله تبارك وتعالى لمن حافظ على الذكر في هذا الوقت - [00:12:09](#)

وسينأتي معنا جملة طيبة من الاذكار التي ينبغي على المسلم ان يحافظ عليها في هذا الوقت المبارك وطرف النهار الآخر فهو من بعد صلاة العصر الى قبل الغروب. من بعد صلاة العصر الى قبل الغروب وهو وقت الاصال - [00:12:41](#)

هناك غدو واصال الاصال من بعد العصر الى قبل غروب الشمس وفي هذا الوقت يأتي ذكر طرف النهار الآخر واهل العلم نبهوا على ان من فاته ذكر طرف النهار الاول - [00:13:06](#)

بسبب يعني ظرف من الظروف او امر من الامور او مجلس علم احب الله يفوتهم ما يلقي فيه من علم فانه يذكر الله تبارك وتعالى بتلك الاذكار حتى بعد طلوع الشمس - [00:13:32](#)

حتى بعد طلوع الشمس وكذلك من فاته اللاتيان بهذه الاذكار قبل الغروب يأتي بها ولو بعد الغروب لكن آآ الذي ينبغي ان تكون قبل طلوع الشمس وقبل غروبها هذا هو وقته لكن لو لم يتمكن - [00:13:49](#)

فانه يأتي بهذا الذكر ولو بعد طلوع الشمس وبعد غروبها اورد شيخ الاسلام رحمة الله ايات كثيرة في فضل ذكر الله تبارك وتعالى في هذين الوقتين طرف النهار الاول وطرفه الآخر - [00:14:09](#)

ومما اورد قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذakra وسبحوه بكرة واصيلا والبكرة اول النهار والاصيل اخر النهار ومضى معنا الكلام على معنى هذه الآية قال رحمة الله الاصيل - [00:14:35](#)

ما بين العصر الى المغرب. هذا وقت الاصيل وهو وقت ذكر الله تبارك وتعالى في طرف النهار. الآخر وقال تعالى واذكربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الجهر من من القول بالغدو والاصال ولا تكون من الغافلين - [00:15:05](#)

ولا تكون من الغافلين فامر تعالى بهذه الآية بالذكر وحذر من ضده وهو الغفلة واشرت في درس ماضي الى ان هذه الآية الكريمة اشتملت على جملة طيبة من الاداب التي ينبغي - [00:15:34](#)

ان يتحلى بها الذاكر من بينها ان يحافظ على الاوقات المعينة المقصوصة التي جاءت فيها اذكار معينة مخصوصة يحافظ عليها ومن اهم ذلك واولاده بالعناية هذين الوقتين وقت الغدو ووقف الاصال - [00:15:56](#)

ولهذا جاء في الآية بالغدو والاصال. تخصيصها هذين الوقتين دليل على شرفهما وفضل العناية بذكر الله تبارك وتعالى فيهما ثم ذكر قول الله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشى والاذكار الابكار هو الغدو هو اول النهار - [00:16:27](#)

والعشى هو اخر النهار ترحب بذكره تبارك وتعالى في هذين الوقتين وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وهذا فيه ان - [00:16:59](#)

وقت الذكر لطيف النهار الذي في اوله يكون قبل طلوع الشمس والذي في اخره يكون قبل غروبها وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه - [00:17:27](#)

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه وهذا فيه فضل هؤلاء الذين يذكرون الله تبارك وتعالى بالغداة والعشي وعدم طردتهم يعني صبر النفس معهم كما قال جل وعلا في آية اخرى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة - [00:17:53](#)

والعشى ولا تدع عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا في الآية فضل ذكر الله تبارك وتعالى في هذين الوقتين - [00:18:21](#)

اول النهار وآخر النهار وقال تعالى فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشية فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. وهذا زکريا عليه السلام واوحي اليهم اي اشاروا اي اشار اليهم لان الله عز وجل - [00:18:45](#)

جعل له آية الا يكلم الناس ثلاث ليال فاوحي اليهم اي اشار ان سبحوه بكرة وعشية وفي هذه الآية دلالة على ان هذين الوقتين لهمما فضل عند الانبياء والانبياء رغبوا اقوامهم في العناية بهذين الوقتين. العناية بذكر الله تبارك وتعالى في اول النهار واول - [00:19:19](#)

اخر النهار رغبواهم في التسبيح والذكر لله تبارك وتعالى في هذين الوقتين الفاضلين كما فعل زکريا عليه السلام مع قومه وقال تعالى ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم - [00:19:53](#)

وهذا فيه الحث على تسبيح الله تبارك وتعالى في هذين الوقتين ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. يعني اقبال الليل وادبار النهار وقال تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وهذا ايضا فيه الحث على ذكره تبارك وتعالى في هذين الوقتين في المساء

حين تمسون وحين تصبحون ثم ختمها بقوله تبارك وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ومعنى قوله زلفا من الليل اي طائفة من الليل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات. فهذه جملة من الآيات اوردت - 00:20:57

رحمه الله تعالى في فضل ذكر الله تبارك وتعالى والحمد عليه في هذين الوقتين الفاضلين اول النهار واخره نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسى سبحانه الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم - 00:21:38

القيامة بافضل مما جاء به الاحد قال مثلما قال او زاد عليه لما اورد رحمه الله جملة من الآيات فيها الحمد على ذكر الله في هذين الوقتين وتسبيحه سبحانه وتعالى والعناية بذلك في هذين الوقتين - 00:22:04

شرع يذكر نصوصا من السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم في بيان الاذكار التي تشرع في هذا الوقت في القرآن امر بالتسبيح وامر بالذكرة لكن ما الاذكار التي تقال؟ ما صفتها - 00:22:29

ما الفاظها ما اعدادها السنة شارحة للقرآن ومبينة له سنة النبي صلى الله عليه وسلم شارحة للقرآن ومبينة له ولها امثال اوامر الله تبارك وتعالى في هذه الآيات التي فيها الحمد على ذكره عز وجل في هذين الوقتين - 00:22:57

يكون باتباع السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والتعرف على هديه صلوات الله وسلامه عليه في ذكر الله تبارك وتعالى في هذين الوقتين والسنة شارحة للقرآن ومبينة له ومفسرة - 00:23:27

القرآن امر بالصلاحة والسنة بيانت اعداد الصلوات واوقاتها وشروطها وامور عديدة المتعلقة بها وفي القرآن حث على ذكر الله في هذين الوقتين والسنة بيانت ما الاذكار التي تقال؟ وما الداعية التي يحسن بال المسلم - 00:23:46

ان يواطئ عليها في هذين الوقتين وفي السنة احاديث عديدة في السنة احاديث عديدة في ذكر اذكار معينة تقال في هذين الوقتين والاحاديث الواردة الاحاديث الصحيحة الواردة في الذكر او في تعين اذكار تقال في هذين الوقتين - 00:24:08

تتجاوز الخمسة عشر حدثا وهي احاديث ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وربما زادت على ذلك المسلم يعود نفسه على العناية بهذه الاذكار الثابتة ويبدأ يبدأ مع هذه الاذكار يأخذ منها - 00:24:39

ويذكر الله عز وجل ويزيد عليها من الوارد حتى يأتي على قدر طيب من هذه الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في في هذين الوقتين وبدأ رحمه الله بذكر جملة من الاذكار - 00:25:07

التي جاء بيانها في السنة لتقال في هذين الوقتين فاورد اول ما اورد هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال - 00:25:30

حين يصبح وحين يمسى سبحانه الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الاحد قال مثلما قال او زاد عليه. لم يأت احد بافضل مما جاء به الاحد قال مثلما قال او زاد عليه - 00:25:51

فالحديث فيه الترغيب في ان يقول المسلم آه هذا الذكر حين يمسى وحين يصبح سبحانه الله وبحمده مائة مرة مائة مرة حين يصبح ومائة مرة حين يمسى ومر معنا معنى سبحانه الله وبحمده - 00:26:18

ودلالة هذه الكلمة العظيمة وما فيها من اثبات الكمال لله تبارك وتعالى وتنزيهه عز وجل عما لا يليق به المسلم يبدأ يوم يثنى على الله عز وجل هذا الثناء يكرره سبحانه الله وبحمده - 00:26:48

وهو يثبت المعنى الذي دل عليه هذا الذكر المبارك ثم اذا امسى يذكر الله عز وجل بهذا الذكر ويثنى عليه بهذا الثناء سبحانه الله وبحمده قال عليه الصلاة والسلام من بها على عظم فضل - 00:27:12

وكبر ثواب من واطب على هذا الذكر قال لم يأتي احد يوم القيمة بافضل مما جاء به اي انه يأتي يوم القيمة عمله فاضل ولم يأتي احد بافضل من هذا العمل الاحد قال مثلما قال يعني واطب على هذا الذكر - 00:27:34

واعتنى به او زاد عليه اي زاد عليه من من الاذكار الاخرى التي جاء فيها نصوص اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم كاننبي

الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:28:04
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر. اذا اصبح قال ذلك ايضا -

00:28:31

اصبحنا واصبح الملك لله ثم اورد رحمه الله هذا الذكر وهو في صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن مسعود اه رضي الله عنه فابن
مسعود رضي الله عنه ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:51

كان يواظب على هذا الذكر كل صباح ومساء وذلك في قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يفيد الموااظبة والاستمرار. فكان
عليه الصلاة والسلام واظبا على هذا الذكر كل صباح ومساء - 00:29:17

اما مسی اي اذا دخل في المساء اذا دخل في المساء يعني من بعد صلاة العصر اذا اصبح اي اذا دخل في الصباح بعد ان يصلى
الصبح فكان اذا امسى يقول امسينا وامسى الملك لله. امسينا وامسى الملك لله امسينا اي

امسينا اي دخلنا في المساء دخلنا في المساء وهذا استشعار لنعمة الله تبارك وتعالى على العبد امسينا وامسى الملك لله امسينا اي
دخلنا في المساء اي الله عز وجل من علينا وتفضل علينا - 00:30:06

فادركنا المساء وادركتنا المساء كم من انسان اصبح مع الناس ولم يمسي معهم تم الانسان اصبح مع الناس ولم يمس معهم. وكم من
انسان امسى معهم ولم يصبح فيستشعر نعمة الله تبارك وتعالى عليه. امسينا اي دخلنا في المساء - 00:30:27

والانسان لما يدخل في المساء وهو بصحة وعافية ونعمة وفضل من الله تبارك وتعالى يستشعر نعمة الله عليك في هذا الفضل العظيم
والعطاء الجليل فيقول امسينا وانسى الملك لله ايمان منه - 00:30:51

ايمان منه بان الملك لله تبارك وتعالى لان الملك لله تبارك وتعالى فالملك لله الخلق خلقه والامر امره تبارك وتعالى فامسينا اي دخلنا في
في المساء وامسى الملك لله وهذا ايضا - 00:31:15

اه تجديد لهذا الایمان واعادة وتكرير لهذا الاقرار لله تبارك وتعالى بانه مالك الملك والذى بيده ازمة الامور ويثنى على الله عز وجل
بهذا الثناء. والله يحب من عبده ان يثنى عليه - 00:31:42

ويثنى عليه بان الملك ملكه تبارك وتعالى. وامسينا وامسى الملك لله ثم حمد الله عز وجل على فضله العظيم ونعمه العديدة
وعطائيه التي لا تعد ولا تحصى. ومن بينها وفي جملتها ادراك الانسان للمساء بالصحة والعافية - 00:32:04

والحمد لله والحمد لله والحمد كما مر معنا الثناء على الله تبارك وتعالى مع حبه الثناء عليه على نعمه وعطائيه والثناء
عليه على اسمائه تبارك وتعالى الحسنى وصفاته - 00:32:33

عظيمة والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم اتى بكلمة التوحيد لا اله الا الله
مؤكدا ما فيها من نفي واثبات لقوله وحده لا شريك له - 00:32:56

ثم ذكر ملك الله عز وجل له الملك وله الحمد اي انه مختص بالملك لا شريك له مختص بالحمد لا شريك له وانه تبارك وتعالى على كل
شيء قدير فهذا كله - 00:33:26

آ اعلان للتوحيد اعلان للتوكيد بنوعيه العلم والعمل لا اله الا الله اخلاص للعبادة. لله تبارك وتعالى له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير. ايمان واحتراف كمال الله تبارك وتعالى. في - 00:33:48

واسماائه وصفاته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم بدأ يسأل بدأ يسأل وهذا فيه اشارة الى
ادب من ادب الدعاء - 00:34:15

من ادب الدعاء ان يقدم الداعي بين يدي دعائه الثناء على الله الثناء على الله تبارك وتعالى والاقرار بالعبودية له سبحانه واظهار
التذلل والافتقار اليه هذا من ادب الدعاء فلما ذكر الثناء على الرب سبحانه وتعالى بدأ يسأل - 00:34:41

بدأ يسأل قال رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعده وتأمل عظم هذا

الدعاء عظم هذا الدعاء - 00:35:06

انت مقبل على ليلة انت مقبل على ليلة والليلة ما تدرى ما الذي يحصل لك فيها وماذا انت مقبل عليه في هذه الليلة والامر بيد الله تبارك وتعالى. الامر بيد الله تبارك وتعالى. فانت مقدم على ليلة لا تدرى - 00:35:27

ماذ يكون فيها حياة او موت هداية او ضلال غنى او فقر عز او ذل ما تدرى ماذا يحصل في الليلة والامر بيد الله تبارك وتعالى فيبدأ الانسان بتفويض امره لله تبارك وتعالى. يفوط امره الى الله. ويسأله تبارك وتعالى - 00:35:52

حصول الخير في هذه الليلة والوقاية من الشر والخير كلمة جامعة اسم جامع يدخل فيها كل فضل من ويدخل فيها ما يتعلق خيري الدين والدنيا بالنعمة والعيش والعبادة والطاعة كلها تدخل تحت قوله اللهم اني اسألك خير ما في هذه الليلة خير - 00:36:26
ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وخير ما بعدها. يعني يدعو دعاء مخصوصا بهذه الليلة التي هو اقبل عليها ثم دعاء عاما للوقت الذي يأتي بعدها. وخير ما بعدها - 00:36:58

واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعده فيتعوذ بالله تبارك وتعالى من شر ما في هذه الليلة وتحت قوله من شر ما في هذه الليلة تعوذ من الشياطين - 00:37:20

تعرض من اه قرناء السوء تعوذ من انواع الشرور والفساد واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها فانت في هذا الدعاء سألت الله عز وجل جلب الخير لك ودفع الضر عنك - 00:37:39

جلب الخير ودفع الظر. سأله خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها سأله الوقاية من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ووكلت امرك الى الله عز وجل - 00:38:02

ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه ومن يتوكل على الله فهو حسبه فانت وكلت امرك الى الله عز وجل وسائله سبحانه ان يمنحك الخير والفضل في هذه الليلة وما بعدها وان يقييك من الشر والضر في هذه الليلة وما بعدها - 00:38:22

والله تبارك وتعالى يقول اليه الله بكاف عبده؟ فانت اذا فوضت امرك الى الله عز وجل فامرک الى خير وانت بحفظ الله تبارك وتعالى ثم قال رب اعوذ بك من الكسل - 00:38:45

وسوء الكبر رب اعوذ بك من الكسل. الكسل الفتور والخمول والثوابي وضعف الهمة فيسأل الله عز وجل ان يعيذه من الكسل والكسل اذا اصاب الانسان قعدت همته عن قعدت همته عن الخير - 00:39:10

وكثير من امور الخير يدرك الانسان فظلهما يدرك الانسان فظلهما واهمية العناية بها يدرك ذلك يعني لا ينقصه علم او دراية لكن يقعده عنها مع ادراكه بظلهما كسله وكم من امور يقعده عنها الانسان - 00:39:41

ولا يأتي بها ويقعده عنها الكسل والكسل قد يقعده عن الانسان عن اساسه او يقعده عن الآتيان به على تمامه وكماله فقد يكسل فلا يعمل وقد يكسل ويعمل لكن بضعف - 00:40:05

ووهن ولهذا كما ان الانسان بحاجة الى علم يستبين به الطريق ويعرف به الخير يحتاج الى همة يترقى بها في مدارج الخير كما يقول ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة علم يهدي - 00:40:28

وهمة عالية ترقية يعني يحتاج الى هذين الامررين علم يهديه وهمة عالية ترقية علم يهديه تعرف به الهدى من الضلال الحق من الباطل النور من الظلام هذا لا لا يهدي اليه الانسان الا بالعلم - 00:40:51

ومع العلم يحتاج الانسان الى همة اما ترقية في في في دروب الخير ومجالات الصلاح فهنا يستعيذ بالله من الكسل يسأل الله عز وجل ان يجنبه الكسل واعوذ بك من الكسل - 00:41:10

وسوء الكبر وسوء الكبر يكون فيها ضعف ضعف في البدن ووهن فيه آآ ضعف في في قوته هذا المراد بسوء الكبر وايضا ما يصاب به الانسان عند كبره من ضعف في العقل - 00:41:29

وضعف في الصحة حصول الام احيانا ومشقة كل هذه تحصل في في الكبر فيسأل الله عز وجل ان ان يعيذه من سوء الكبر. ان يعيذه من سوء الكبر فالذي يواظب على هذا الدعاء ويلاح على الله تبارك وتعالى به في وقته الذي دل عليه النبي صلى الله عليه وسلم -

يحفظ يحفظ بحفظ الله تبارك وتعالى وسوء الكبر آآ ربی اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. ربی اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. ثم تعود بالله - 00:42:34

تبارك وتعالى من عذاب النار وعذاب القبر ولاحظوا اه هذه الاستعاذه كل يوم يتغوز الانسان في صباح كل يوم وآآ مساعده بالله تبارك وتعالى من عذاب في النار وعذاب في القبر - 00:43:02

وهذا فيه اهمية الاستعاذه من هذين من النار والقبر قال اذا امسى اذا اصبح قال ذلك ايضا اي انه في الصباح يقول هذا الذكر لكنه يجري عليه تعديلا ليكون مناسبا مع وقت الصباح - 00:43:24

فيقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اسئلتك خير ما في هذا اليوم - 00:43:50

وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ربی اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربی اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر - 00:44:08

نعم وقال عبدالله بن خبيب خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي صلی الله علیہ وسلم ليصلی لنا فادركتناه فقال قل الم اقل شيئا ثم قال ثم قل فلم اقل شيئا. قال قلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل هو الله - 00:44:24

واحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك من كل شيء ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن عبد الله ابن قبييل وفي سنن أبي داود وغيره وحديث ثابت عن النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:44:48

مشتمل على الحث على قراءة قل هو الله احد والمعوذتين كل صباح ومساء يعني في طرفي النهار ثلاث مرات كل واحدة من هذه السور الثلاث تقرأ في الصباح ثلاث مرات وفي المساء ثلاث مرات - 00:45:14

والثواب الذي يناله من يواكب على قراءتها ما قاله عليه الصلاة والسلام يكفيك من كل شيء تكون للانسان حصنا حصينا وحرزا مكينا يحفظ بحفظ الله تبارك وتعالى - 00:45:37

لا لا يقربه شيطان ويكون محفوظا من من الشرور والافات بحفظ الله تبارك وتعالى. يكفيك من كل شيء هذا المراد بقوله يكفيك من كل شيء ارشد الى قراءة هذه السور الثلاث - 00:45:58

قل هو الله احد وهي تعدل ثلث القرآن كما اخبر بذلك النبي صلی الله علیہ وسلم وهي مشتملة على صفة الرب تبارك وتعالى مشتملة على صفة الرب لو قيل من من الله - 00:46:20

او من الرب الذي تعبدونه؟ او ما صفة الرب فقال المسلم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذا والله فهي صفة الله تبارك وتعالى - 00:46:43

فيها بيان صفة الله عز وجل فهذه هذه السورة مشتملة على التوحيد العلمي مشتملة على التوحيد العلمي او توحيد المعرفة والاثبات فاذا قيل من الرب؟ ما صفتة؟ السورة مشتملة على ذلك - 00:47:02

وهي تعدل ثلث القرآن كان احد الصحابة اه ارسله النبي علیہ السلام في سرية. فكان يصلی بهم ويقرأ في كل رکعة قل هو الله احد - 00:47:24

فاسكل هذا على بعض الصحابة او على الصحابة الذين معه فاتوا النبي علیہ السلام وذكروا له ذلك. قالوا يصلی بنا وفي كل رکعة يقرأ بعد الفاتحة قل هو الله احد - 00:47:45

فقال لهم عليه الصلاة والسلام اسألوه لاي شيء يفعل ذلك؟ اسألوه باي شيء يفعل ذلك؟ فذهبوا اليه واسأله قالوا لاي شيء تفعل ذلك قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن - 00:48:02

هذا هو السبب لان فيها صفة الرحمن. وانا احب الرحمن فذهبوا الى النبي علیہ الصلاة والسلام ونقلوا له الجواب. قال اخبروه ان حبك ايها ادخلك الجنة ان حبك ايها ادخلك الجنة. وهذا يا اخوان فيه فائدة عظيمة جدا - 00:48:18

وهي اهمية محبة الانسان للسماء الله وصفاته وعナイته بها وانها مفتاح للخير وباب عظيم للسعادة في الدنيا والآخرة محبة الله ومحبة اسمائه وصفاته وكلما كان الانسان ازداد اه محبة ومعرفة باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته ازداد اقبالا على الخير - 00:48:41 كما قال بعض اهل العلم من كان بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد هذا كلما ازداد الانسان معرفة بالله تبارك وتعالى. ولهذا قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:49:11

فمعرفة الله ومعرفة اسمائه ومعرفة صفاتيه يفتح للانسان ابوابا من الخير ويجعله يحجم عن انواع من المعاصي والاثام تجده يتهدأ له في مكان آآ انواع من المعاصي وصنوف من الاثام - 00:49:31

ولا يطلع عليه احد من الخلق ويمتنع غاية الامتناع عن فعل هذه الامر لا لشيء الا خشية لله ومراقبة لله تبارك وتعالى ولهذا معرفة اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته تدفع الانسان - 00:49:56

تدفعه الى الاقبال على الخير وتجعله يحجم عن الشر والفساد وكلما كان مستحضرها لهذا الجانب كلما كان له الاثر البالغ عليه في حياته كل ما كان مستحضرها لهذا الجانب العظيم - 00:50:17

كل ما كان له الاثر البالغ عليه في حياته. ذكر ابن رجب رحمه الله في كتابه شرح كلمة الاخلاص وهو كتاب قيم جدا ذكر في قصة مفيدة وهي قصة رجل اعرابي رأى امرأة اعرابية في الصحراء ترعى الاغنام ما كان في احد - 00:50:41

هي الا هي واغنامها ما في اناس ولا فذهب اليها وراودها عن نفسها وذكر لها كلاما يغريها بالفاحشة فمما قال لها نحن في مكان لا يرانا الا الكواكب يعني ما احد يرانا الا النجوم هي التي تراني - 00:51:03

نحن في مكان لا يرانا الا الكواكب قالت واين مكوكبها واين مكوكبها؟ خالق الكواكب اين هو فالان ما احد يراهم من الناس لكن المرأة محجمة عن هذا الامر لا لشيء الا انها تعلم ان مكوكب الكواكب - 00:51:24

خالق الكواكب يطلع عليها ويراهما فتبه الرجل وذهب وبهذا كل ما كان الانسان مستحضر لاسماء الله تبارك وتعالى وصفاته فانها باذن الله تفتح له ابواب الخير وتجعله يحجم عن انواع الشر - 00:51:42

فهذا جرنا اليه فضل هذه السورة العظيمة سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذه السورة تعرف بسورة الاخلاص لأنها اخلصت - 00:52:06

لذكر صفة الرب ونعته تبارك وتعالى بذكر صفة الرب وناته. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهي مشتملة تعالى توحيد الاسماء والصفات - 00:52:25

بنوعيه الاثبات والتنزيه بنوعيه الاثبات والتنزيه في قوله قل هو الله احد الله الصمد والتنزيه في قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وال سورتين والصورتان الاخريان - 00:52:48

سورة المعوذتين. قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس وفيهما التعود بالله تبارك وتعالى والالتجاء اليه. من الشرور كلها جملة وتفصيلا وفيها التوسل الى الله تبارك وتعالى باسمائه - 00:53:12

وصفاته بان يعيذ الانسان من جميع الشرور وجميع الافات شر الشياطين شر السحرة شر من به شر. تعود والتجاء الى الله تبارك وتعالى واحتماء به سبحانه. واعتصام به ان يقي الانسان من هذه الشرور - 00:53:37

بشر الشيطان وشر السحرة آآ شر ما في الليل فشر ما في النهار شر الناس كل الشرور يشملها اه ما جاء في هاتين السورتين من تعود وابن القيم رحمه الله - 00:53:59

له شرح نفيس وتفسير لهاتين السورتين من من ابدع ما يكون طبع مفردا بعنوان تفسير سوري تفسير المعوذتين وهو في الاصل موجود ضمن كتابه الحافل بداعي الفوائد وفي الكتاب آآ في تفسير المعوذتين فوائد فوائد عظيمة جدا - 00:54:19

من بين تلك الفوائد ذكر فائدة من انفس ما يكون ساذكرها لكم اجمالا ولن اذكرها تفصيلا حتى تبحثوا عنها ذكر ان من اصيب بالعين او السحر او الحسد انه يتخلص من هذه الامر بعشرة اشياء - 00:54:48

قال فهذه عشرة اشياء اذا اتى بها الانسان تخلص من العين ومن السحر ومن الحسد ثلاثة عشرة اشياء من اعظم ما يكون. من اتى بها

وطبقها وقي من هذه الامر - 00:55:10

وقد ذل كثير من الناس مما قد اصيروا بشيء من ذلك الى كلامه رحمة الله واعتنوا به واذهب الله عنهم ما يجدون فتجدون هذا في كتابه تفسير المعاذتين وستجدون مع هذا فوائد عظيمة جدا للغاية - 00:55:30

بالمعاني المستفادة من هاتين السورتين آآ اذا من اذكار الصباح والمساء ان يقول المسلم كل صباح وكل مساء ثلاث مرات قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يقرأ كل سورة من هذه السور ثلاث مرات الى تمامها - 00:55:50

والاحظوا تسويق النبي عليه الصلاة والسلام وترغيبه تسويقه وترغيبه لهذا الذكر لما لقي عبد الله لما لقي عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن خبيب في ليلة مطيرة وظلمة شديدة الليلة المطيرة - 00:56:17

والظلمة الشديدة تأمل هذا الوقت ظلام شديد ومطر شديد ما الذي يحدث في القلب؟ مطر شديد رعد وربما فيه صواعق والدنيا مظلمة فيه طمأنينة ولا خوف؟ هذا الذي يحدث - 00:56:43

فارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا الامر ارشد الى هذا الامر بهذه المناسبة. وهذا فيه فائدة ان المواظبة على مثل هذه الاذكار العظيمة يذهب عن الانسان الخوف ويجعل في قلبه الطمأنينة - 00:57:07

وهو السكون والراحة لان امره مفوض الى الله وهو مستعين بالله متوجه اليه تبارك وتعالى ومن اتقى الله عز وجل واعتصم به وقال وكفاه امر دينه ودنياه سبحانه وتعالى ثم لاحظ طريقة تعليمه له - 00:57:28

شده ورغبه شد اه شد انتباذه ورغبه قال له قل وما ذكر له شيئا قال له قل فقال اه رضي الله عنه لم اقل شيئا. يعني اه بقيت ساكتا. قال لي قل ما ادرى يعني ماذا ماذا يريد؟ قل - 00:57:50

فبقي ساكت قال قل فايضا بقي ساكت لانه ما يدرى ماذا يقول؟ او ماذا يريد منه صلى الله عليه وسلم ان يقول في المرة الثالثة قال له قل - 00:58:12

قال رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما اقول؟ يعني اي شيء اقول؟ الان لاحظ هذا هذا الاسلوب مقصود النبي صلى الله عليه وسلم منه ان يهبي نفس آآ عبد الله - 00:58:29

ويشوقه ويسد انتباذه لهذا الامر وهذا من تمام نصحه ويكثر في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام يكثر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذه الطريقة في التعليم وهي جدا نافعة - 00:58:48

جدا نافعة وينبغي ان ان يقتدي به صلوات الله وسلامه عليه في في التعليم ولا سيما تعليم الناشئة يقتدي به في هذه الطريقة لما تأتي لطلابك ان كنت مدرسا او لابنائك ان كنت ابا - 00:59:06

وتأتي لهم مباشرة كل واحد منكم في الصباح والمساء يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وتمشي ما يكون لها اثر عليهم لكن لو جئت وجلست وقلت اه يا ابنائي او يا طلابي - 00:59:27

هناك ذكر عظيم جدا وفيه فوائد كبيرة ونافعة الذي يواكب عليه يكفي من كل شيء. تحفظ من الشياطين تحفظ من الشرور. تحفظ من كذا. ذكر من اعظم ما يكون ومن افع ما يكون - 00:59:45

هل تحبون ان اذكر لكم هذا الذكر فيقولون نعم ان زدت ايضا في التسويق ربما ينفذ الصبر الذي عندهم ويقولون عجل اخبرنا بين لنا اشتاقت النفوس فتأتي بعد ذلك تقول ثبت - 01:00:03

في السنة وتورد لهم الحديث. القلب يرتبط ويسد تماما الى هذا بخلاف ما لو يأتي الانسان مباشرة ويقول آآ اما يذكر له الذكر او يذكر له فقط مع فظه دون ان يأتي الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:23

هذا من تمام نصحه في كثير من الاحاديث يسوق الصحابة الى الامر ولاحظ هذه الطريقة قل اه سكت ما يدرى ماذا يقول اي شيء يقول اعاد عليه قل فسكت عبد الله ما يدرى ماذا يقول. عاد عليه مرة ثالثة قل - 01:00:46

قال ماذا اقول يا رسول الله فارشده الى قراءة هذه السور الثلاث كل صباح وكل مساء ثلاث مرات وقال تكفى من كل شيء تكفى من كل شيء فصلوات ربى وسلامه عليه - 01:01:08

نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک النشور واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير - 01:01:29

ثم اورد رحمه الله فهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو عند الترمذی في سننه وهو حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه - 01:01:53

يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک النشور واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير - 01:02:19

لاحظ قوله قول ابي هريرة يعلم اصحابه فيه تعليم هذا الدعاء واهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بتعليم اصحابه هذا الدعاء والبحث على المواظبة عليه. كل صباح وكل مساء - 01:02:47

يعلمهم ماذا؟ يقول اذا اصبح احدكم اي في كل صباح يعني كلما اصبح في كل يوم اه يصبح كل يوم يدرك صبيحته - 01:03:13

يلقل هذا هذا الذكر وهذا الدعاء. اللهم بك اصبحنا. اللهم بك اصبحنا اي اصبحنا وادرأتنا الصباح وبلغنا الصباح بك فهو منك عون وتوفيق وتسديد ولو لا لولا الله عز وجل لما لولاك ما اصبحنا - 01:03:32

لولاك ما اصبحنا اصبحنا بك تفضل علينا ومننت علينا فادرأنا الصباح بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت فاصبحنا وامساوئنا وحياتنا وموتنا فذكر فالامر كله تبارك وتعالى لله من قبل ومن بعد. وهذا فيه ثلث الانسان بالله تبارك وتعالى وارتباطه به - 01:04:03

واعترافه بنعمته تبارك وتعالى وفضله. وفيه التجاء الى الله عز وجل وتفويض الامر اليه سيحانه وتعالى بك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت فهذا كله يعني اه الامر فيه اه لله تبارك وتعالى من قبل ومن بعد - 01:04:39

ففيه الاعتراف فيه الاعتراف وفيه الاستعانة في في هذا الاعتراف وفيه الاستعانة الاستعانة بالله تبارك وتعالى في في صباح الانسان وفي مساعه وفي وقته كله. وفي حياته جميعها يتطلب من الله عز وجل الا العون بك - 01:05:05

اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک النسور ثم في المساء يقول مثل ذلك لكن يبدأ بما يتعلق بالمساء. اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير - 01:05:27

في الصباح قال اليک النشور وفي المساء قال اليک المصير يعني فرق بين ما يقال في الصباح وفي المساء. في الصباح يقول اليک النسور وفي المساء يقول اليک المصير آآ قال بعض اهل العلم في الحكمة من ذلك - 01:05:51

ان الصباح يذكر بالنسور البعث لان الصباح يقوم الانسان من النوم والنوم موتة صغرى وهو اخو الموت وهو موت ايظا النوم سماه الله عز وجل موتا ووفاة كما في قوله تعالى الله يتوفى الانفس - 01:06:16

حين موتها وايضا في اذكار النوم الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني فهو موت ونوع من الموت القيام من النوم يصبح ايش البعث اللي هو النسور بعث الاجساد ونسورها - 01:06:37

تناسب الى في هذا المقام ان يقول اليک النسور والمساء اللي هو اخر النهار الانسان مقبل فيه على ماذا؟ على النوم الانسان مقبل فيه على النوم فيستحضر في في مساعه ما يتعلق الموت وما بعده. وسيأتي في اذكار النوم - 01:06:59

اه اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك لان يتذكر الانسان الموت وما يكون بعد الموت تناسب في المساء ان يقول اليک المصير وناسب في الصباح ان يقول اليک النسور لهذه - 01:07:29

الحكمة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين انا اود ان نمشي حتى نخلص الكتاب لكن ما ادرى هل لاننا ان شاء الله لون ايه - 01:07:48

احسن الله اليكم صدرت عدد من الاسئلة بكلمة ابي احبك في الله. يقول السائل لو قال انسان لا الله الا الله بلفظ لا الله الا الله عدد نجوم السماء فهل يحصل له من الاجر كانه قالها بعدد النجوم وجزاكم الله خيرا - 01:08:09

ا او لا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المتحابين فيه ومن الذين يقال فيهم يوم القيمة اين اين المتابون بجلالي اظلهم في
ظلي يوم لا ظل الا ظلي. فالحب في الله شأنه عظيم. ومكانته في الدين عالية - 01:08:31

ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من المتابين في الله عز وجل وان يكرمنا دخول الجنة جميعا كما اكرمنا بالمجتمع في هذا
المكان المبارك وفي هذه البقعة الطيبة على - 01:08:53

الخير وعلى ذكر الله تبارك وتعالى وبالنسبة لسؤال السائل عندما يقول آآ سبحان الله او الحمد لله عدد نجوم السماء هذا فيه تضييف
في في في السؤال وتضييف في الذكر - 01:09:11

لكن مر معنا التضييف الذي جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فمهما اه بحث الانسان عن تضييف فلن يجد تضييفا اعظم من
تضييف النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشة - 01:09:34

ومداد كلماته فاختار صلوات الله وسلامه عليه احسن واكمل ما يكون في التضييف احسن الله اليكم. يقول البعض الان لا حول فقط
او لا حول ولا قوة فقط فيما الحكم - 01:09:57

آآ هذا الكلام لا حول او لا قوة هذا كلام ناقص وليس في الاذكار الشرعية جمل مفيدة جمل مفيدة لاحظ لا
الله الا الله الله اكبر الحمد لله سبحان الله - 01:10:16

لا حول ولا قوة الا بالله فلما يقول الانسان لا حول لا قوة اذا ذكر هذا الكلام بهذا الاطلاق اه اما ان يكون كلاما ناقصا او يكون كلاما
باطلا احد الامرين اما ناقص او باطل - 01:10:42

يعني ان احسن الظن في مراد قائد فهو كلام ناقص والا فهو كلام باطل. اذا كان يقول لا حول يعني لا يوجد حول ولا يوجد قوة هذا
كلام باطل من افضل ما يكون - 01:11:04

ولكن اه من يقول هذا يقلوها من باب الاغتصاب خاصة انا الان في وقت السرعة فيختصر يعني اه لان الوقت متلاحق وسرع فبدل
بان يأتي بالذكر المشروع كاما يختصر فيه والاختصار في الاذكار الان للسرعة التي نعيشها الان كثير جدا - 01:11:19

يعني كثير من من الاذكار الاوراد المشروع يختصرونها بعض الناس اختصارا اه مشينا مخلا من ذلك بعضهم يقول لا حول الله لا حول
الله الناس مستعجلة يعني ما عنده وقت يقول هذا الكنز من كنوز الجنة بالفاظه الواردة - 01:11:48

لا حول ولا قوة الا بالله فهذا يعني هذا الكلام عندما يأتي به بهذه الطريقة هو اولا يعني التأثير والفائدة التي ترجى في الاذكار
المشروع ما تتحقق له ثم هو لم يتعايش مع الاذكار الشرعية فيعطيها حقها من الانانية والطمأنينة والتدبر والتأمل - 01:12:13
حتى ينتفع بها فهذا الامر هو عنها بمعزة ولا ولا يراعيها حق رعايتها من يأتي بالاذكار بهذه الطريقة فلا حول هذه الكلمة يعني
غير تامة ولا تعطي معنى ولا تدل على جملة مفيدة - 01:12:44

وان دلت على جملة مفيدة فهي تدل على نفي مطلق. ويقول لا حول ولا قوة. وهذا نفي مطلق فإذا كان يقصد النفي المطلق هذا باطل
هذا باطل واذا كان يقولها يعني كما اشرت اليكم وهو وهو حقيقة الحال من باب الاختصار الاختصار - 01:13:06

آآ ان صلح في في في امور الدنيا ما يصلح في الاذكار والامور المقربة الى الله تبارك وتعالى فإذا دخلها الاختصار افسدها وغير
مقصودها يعني الان لو ان واحد من هؤلاء المستأجرین اختصروا قال لا الله واكتفى بها - 01:13:32

لا الله واكتفى بها هذا كفر والحاد مثل اختصار هذا لا حول بل اهل العلم يعني يقولون هذا النفي والاثبات الذي في لا الله الا الله
وفي لا حول ولا قوة الا بالله - 01:13:55

لابد ان يأتي به لابد ان يأتي به الذاكر نفسه الذاكر بمعنى ان الذاكر هو الذي يقول لا حول ولا قوة الا بالله. نفي واثبات لا الله
الله نفس الذاكر هو الذي يأتي بالنفي والاثبات - 01:14:14

وهذا فيه رد على بعض المتصوفة بعض المتصوفة يجلسون للذكر ويقابل مجموعة منهم قسم يقولون لا الله والقسم الثاني يقولون لا
الله فيتقابلون اه منهم يقول لا الله المقابلين يقول لا الله لا الله لا الله لا ويستمرون - 01:14:36

بهذه الطريقة يعني نوع من التجديد وادخال التحسينات في في الذكر فهذا ما يصح لان القائل الاول اه نفي ولم يثبت والسائل

الثاني اثبتت ولم ينفي والمطلوب من الموحد نفسه انه يجمع في ذكره لله تبارك وتعالى وفي اتيانه بهذه الكلمة بين النفي والاثبات -

01:14:58

فمن اتى بالنفي وحده لا يكفي ومن اتى بالاثبات وحده لا يكفي ولابد في التوحيد من هذين الركتين النفي والاثبات ونفس الكلام الذي اذكره الان به يعلم فساد اه طريقة هؤلاء المتصوفة الذين يذكرون الله عز وجل بلفظ الجلالة فقط -

01:15:28

او بالظلمير هو فلما يقول الله ويكررها حتى لو كررها الف مرّة الله ماذا يمكن ان يضاف اليها كلمة فتصبح توحيد ويمكن
يضاف لها كلمة وتصبح كفر الله لا معبد بحق سواه. ماذا -

01:15:55

توحيد الله لا وجود له كفر يعني الله هذه ما تكون ذكرا حتى تعطي جملة اه مفيدة ولهذا لا يوجد في الاذكار الشرعية ابدا ما لا يعطي
جملة مفيدة لا الله الا الله سبحانه الله الحمد لله اكبر كلها جمل مفيدة وليس جمل مفيدة بل جمل -

01:16:21

دللت على اعظم الفوائد واجلها على الاطلاق فضيلة الشيخ كيف يعرف المسلم ان الله عفا عنه او غفر له؟ وجزاكم الله خيرا المسلمين
ينبغي عليه اه حياته كلها ان يعيش -

01:16:52

بين الرجاء والخوف ان يعيش بين الرجاء والخوف لا يقنط من رحمة الله ولا يبأس من روح الله بل يكون جاما بين الرجاء والخوف
يعبد الله ويحافظ على طاعة الله وي Jihad نفسه على بعد عن معصية الله تبارك وتعالى ويحافظ -

01:17:13

على هذا تمام المواظبة وهو في الوقت نفسه يرجو رحمة الله ويختلف عذاب الله تبارك وتعالى فلا ليس هناك وقت من الاوقات يقول
فيه المسلم عن نفسه انه معفي عنه. او انه من اهل الجنة -

01:17:36

او يجزم لنفسه بالایمان. يقول انا اه مؤمن يعني انه كمل الایمان بل دائمًا يستثنى يعني ويرجو رحمة الله ويطمع في في فضل
الله تبارك وتعالى ما يجزم يعيش دائمًا بين بين الرجاء والخوف -

01:17:58

والله عز وجل قال في صفة المؤمنين الكمال قال الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اي ان قلوبهم خائفة
قلوبهم خائفة يؤتون ما اتوا اي من طاعات وعبادات وقربات -

01:18:19

كما يوضح ذلك حديث عائشة عندما سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اهو الرجل يزني ويسرق ويقتل ويختلف ان
يعذب قال لا يا ابنة الصديق ولكنه -

01:18:39

الرجل يصوم ويصلی ويصدق ويختلف الا يقبل ويختلف الا يقبل فالانسان يعيش حياته بين بين الرجاء والخوف. ولهذا مضت السنة
بين المسلمين عقب الحج وعقب الصيام يقول بعضهم لبعض قبل الله منا ومنكم. يدعوه بعضهم لبعض بالقبول -

01:18:56

اما الجزم ما يجزم الانسان سمع عبد الله بن مسعود مرة رجل يقول اه انا مؤمن على وجه الجزم ومعلوم ان كلمة انا مؤمن تشمل ماذا
الدين كله تكميل الدين كله -

01:19:22

فقال انا مؤمن قال له قل انا في الجنة قال له قل انا في الجنة. ايضا كما جزمت بالاولى اجزم بالثانية قال قل انا في الجنة فما
يجزم الانسان -

01:19:38

ما يلزم لكنه يرجو رحمة الله عز وجل ويختلف عذابه اوئل الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته
ويختلفون عذابه هي سورة البقرة في قصة بناء ابراهيم الخليل -

01:19:52

وابنه اسماعيل للبيت آآ قال الله تعالى ذكر الله تعالى دعاء ابراهيم في ذلك المقام. ماذا قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماويل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم -

01:20:17

ابراهيم الخليل امام اصحاب الرحماء خليل الرحمن آآ واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماويل ربنا تقبل منا وحتى ان بعض
المفسرين ولا ادرى يعني المستند في هذا ذكر ان ابراهيم كان يقول هذا مع كل -

01:20:37

خاتم يضعها كان يقول هذا مع كل حصاة يضعها كل حصاة يضعها في في بناء البيت يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فما
يجزم الانسان ولكن يأتي بالطاعة ويتجنب المعصية -

01:21:00

ويسائل الله تبارك وتعالى القبول وسائل الله ان يعفو عننا وعنكم وان يغفر لنا لكم وان يهدينا جميعا سواء السبيل والله تعالى اعلم

